

الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية وعلاقته بمستوى تحصيله الدراسي السابق

أ.م.د. نشعة كريم عذاب
م.م. حسن صاحب

الفصل الأول :مشكلة البحث:

يعد المعلم عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية لأنه،المصدر الأساسي للمعرفة، باعتباره صاحب مهنة مطالباً بتوفير معلومات كافية للنجاح في مهنته، والعنصر الأساسي الذي يشترك مع الأسرة والمجتمع في تربية الفرد، وله دور كبير ومتعدد، فهو قائد وموجه للعملية التربوية، ويذهب البزاز ١٩٨٩ إلى ان دور المعلم عموماً يمثل ٦٠% من التأثير في تكوين المتعلم بينما تشترك العناصر الأخرى في العملية التربوية بـ ٤٠% فقط

(البزاز، ١٩٨٩: ص ١٨٠).

وتؤدي طرائق التدريس دوراً مهماً في هذا المجال تدفع المعلم إلى الاستفادة من برامج إعدادهِ وتدريبهِ فتجعله يجدد ويبتكر من الوسائل مايناسب الدرس، بل ويتعدى الأمر هذا إلى إعداد نفسه مسؤولاً عن المجتمع الذي يدرسه (صديق، ١٩٨٧: ص ٧٥).

لذا بات انتماء المعلم المهني بصورة عامة ومعلم التربية الفنية بصورة خاصة وتطوير كفايته المهنية أمراً ضرورياً لنجاح العملية التعليمية بوصفه الأداة المنفذة والفاعلة فيها ومهنة التعليم تعد من المهن الفنية التي تحتاج إنتماءً مهنيًا لمن يقوم بها، وتكون لديه معلومات أوسع مما هو في الدراسة المقررة.

وقد أحرزت التربية الفنية تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة وهذا يعد علامة بارزة في حياتنا المعاصرة ودليلاً على المكانة المرموقة التي تتبوأها الفنون في حياة الناس واهتماماتهم وان التطورات النوعية التي حدثت في مجال التربية الفنية ماهي إلا نتيجة لاهتمامات المجتمع والقائمين بالتربية الفنية وعلم النفس.

وتؤكد نتائج الدراسة التي أجراها (يوسف، ١٩٨٥) في لبنان ضرورة التأكد في مؤسسات إعداد المعلمين من تزويد الدارسين وإعدادهم الإعداد المهني الذي يمكنهم من الانتماء المهني والتزود بالخبرات والمهارات والاتجاهات التي تجعلهم قادرين على مزاوله مهنة التعليم وترفع من

مستوى أدائهم وتحفزهم على الإبداع والتجديد بما يؤدي إلى رفع مستوى العملية التعليمية-التعلمية.
(يوسف، ١٩٨٥: ص ٢١)

وفي دراسة أجراها (هيوز، ١٩٩٣) فيما يتعلق ببرنامج إعداد المعلمين المقترح ركز فيها على ما يجب ان يعرفه المعلمون من خلال هذه البرامج وماهي الخبرات الأكاديمية والمهنية والعلمية التي يجب ان يتعلمها المعلمون من خلال هذه البرامج والتركيز على الانتماء المهني ومخرجات برامج إعداد المعلمين، وتبين هذه الدراسة ان برنامج إعداد المعلمين يجب ان يحتوي على ثلاثة مكونات رئيسية هي:

١. ثقافة عامة.

٢. ثقافة تخصصية

٣. ثقافة مهنية.

(Hughes, 1993: P.82)

وعلى ضوء ما تقدم يحاول الباحث تعرف مدى الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية وعلاقته بمستوى تحصيلهم الدراسي السابق ويمكن تحديد مشكلة هذا البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل هناك علاقة بين الانتماء المهني و مستوى التحصيل الدراسي السابق لمعلمي التربية الفنية؟

- كيف يمكن إيجاد علاقة بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل الدراسي السابق لمعلمي التربية الفنية؟

- ما قوة العلاقة بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل الدراسي السابق واتجاهها لمعلمي التربية الفنية؟

أهمية البحث :

يمكن ان تتجلى أهميته بما يأتي:

١- يأتي هذا البحث خطوة علمية مضاعفة للواقع العملي والتربوي في كلية التربية الأساسية وهو محاولة علمية متواضعة لكي يكشف الصورة أمام المخططين ومنفذي القرارات العملية لاتخاذ الإجراءات اللازمة في تعزيز الانتماء المهني في المؤسسات التربوية.

٢- ان البحث في تصديه لمسألة الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية يسهم بلا شك في دعم مادة التربية الفنية وسيضيف رافداً آخر للمكتبة التربوية يفيد العاملين والباحثين في حقل الدراسة عامة ومادة التربية الفنية خاصة.

٣- تتضح أهمية البحث كونه خطوة علمية جديدة لم يجز التطرق إليه سابقاً في قطرنا، بحسب علم الباحث هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى إن البحث يقوم بدراسة رائدة تسعى إلى معرفة العلاقة بين الانتماء المهني وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي السابق.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- معرفة مستوى الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير (المؤهل*، والجنس، والمرحلة**، و مدة الخدمة***).
- ٢- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير أ- المؤهل ب-الجنس ج-المرحلة د-مدة الخدمة.
- ٣- معرفة قوة واتجاه العلاقة بين الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية ومستوى التحصيل تبعاً لمتغير (المؤهل، والجنس، والمرحلة، ومدة الخدمة).
- ٤- معرفة مدى إسهام المتغيرات (المؤهل، والجنس، والمرحلة، والتحصيل، ومدة الخدمة) في التباين الكلي (للانتماء المهني) لمعلمي التربية الفنية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ومدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية اختصاص التربية الفنية، خريجي معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة وكلية الفنون الجميلة وكلية التربية الأساسية في محافظة بغداد للسنوات الدراسية (١٩٩٧-١٩٩٨-١٩٩٩-٢٠٠٠-٢٠٠١-٢٠٠٢-٢٠٠٣-٢٠٠٤) المتعينين في المدارس الابتدائية والثانوية التابعة لمديريات التربية الستة في محافظة بغداد (الكرخ الأولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة، الرصافة الأولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة) للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وللدراسة الصباحية.

* المؤهل: (يقصد بالمؤهل الشهادة التي حصل عليها المعلم أو المدرس دبلوم، بكالوريوس)

** المرحلة: (يقصد بها المرحلة الدراسية الابتدائية والثانوية)

*** الخدمة: (تضم مجموعتين المجموعة الاولى المعلمين والمدرسين الذين خدمتهم من (١-٤٨) شهر والمجموعة الثانية خدمتهم من (٤٩-٩٦) شهر .

تحديد المصطلحات:

الإنتماء: اصطلاحاً (Affiliation):

▪ عرفه هولاندر (Hollander : 1981

(انجذاب الفرد للآخرين كمصدر للهوية الاجتماعية والواقع الاجتماعي والإسناد الاجتماعي والحصول على موقع أو مكانة في الجماعة فضلاً عن الحصول على المكافآت الاجتماعية المرتبطة بإنتمائه لهذه الجماعة

▪ عرفه خليل وحافظ ١٩٨٦:

(علاقة إيجابية ومنطقية تتضمن التأثير في موضوع الانتماء والتأثر به

(خليل وحافظ، ١٩٨٦ : ١١٣)

التعريف النظري للإنتماء:

(هو إنشاء علاقة إيجابية مع الآخرين مبنية على الحب والتعاون ومرتبطة بالجماعة).

ثانياً- المهنة: Profession

▪ عرفه (ميشيل) في معجم علم الاجتماع : ١٩٨٠

(هي حرفة وخدمة تعتمد على مجموعة معلومات وخبر أخصائية يستعملها الشخص الذي يقوم بها وقت قيامه بمدة الخدمة التي يحتاجها المجتمع)

(ميشيل، ١٩٨٠ : ٢٣٧).

▪ يعرفها الزيات : ١٩٨٠

(مجموعة نمطية من العلاقات الإنسانية تتفاعل مع خبرات نوعية متخصصة من العمل)

(الزيات، ١٩٨٠ : ٥٥).

التعريف النظري للمهنة:

(هي وظيفة يشغلها الإنسان يحصل عليها من خلال الموهبة أو الممارسة أو الدراسة والخبرة وتعمل على تطوير إمكانات الفرد المادية والمعنوية).

ثالثاً- الإنتماء المهني: (Vocational Affiliation)

يعرف الباحث الانتماء المهني نظرياً:

(هو استمتاع الفرد بالعمل والشعور بالرضا وحب المهنة والإخلاص لها وكسب رضا العاملين

معه والوفاء لهم).

والتعريف الإجرائي للانتماء المهني هو:

(هو الدرجة التي يحصل عليها معلم التربية الفنية نتيجة استجابته لصفات مقياس الانتماء المهني الذي أعده الباحث لهذا الغرض).

رابعاً - التربية الفنية: Art Education

▪ يعرفها لانجر: ١٩٨٤

(هي أداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للإبداع الفني، انها تربية البصيرة التي نستقبلها في النظر والسمع والقراءة، والأعمال الفنية، انها تطوير عين الفنان واستيعاب المشاهد العادية للرؤية الباطنية وإضفاء التعبيرية على العالم) . (لانجر، ١٩٨٤ : ٤٠)

▪ يعرفها البسيوني: ١٩٨٥

(هي أحد العلوم السلوكية، تهتم بالبشر حين يرون، ويتذوقون، وحين يشكلون الخامات ويطوعونها لاحتياجاتهم ويضمنونها خبراتهم المتنوعة الكثيفة، وتعد أحد أدوات تهذيب السلوك بتطبيع لقيم الجمال واخضاعه لقوانينه) . (البسيوني، ١٩٨٥ : ٥٨)

التعريف النظري:

(هي ميدان التخصص الذي يهدف البحث إلى قياس انتماء المعلمين إليه ومقارنة انتمائهم له بمستوى تحصيلهم الدراسي في أثناء سنين أعدادهم قبل الخدمة).

خامساً- المستوى: (Standard)

▪ عرفه نجار: ١٩٦٠

(الهدف و الغاية القصوى التي يسعى الفرد أو الجماعة الوصول إليها أو بلوغها)

(نجار، ١٩٦٠ : ٣٩).

▪ عرفه عاقل: ١٩٧١

(الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، أو الذي يشعر انه يستطيع تحقيقه)

(عاقل، ١٩٧١ : ٦٥).

التعريف النظري:

(هو النسبة الرقمية التي تمثل معدل تخرج المعلم من مؤسسة اعداده قبل الانتماء للمهنة والمتكون من احتساب الدرجات التي حصل عليها في سنوات ذلك الاعداد).

سادسا-التحصيل الدراسي: Academic Achievement

▪ يعرفه الحفني: ١٩٧٥

(بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة، أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معاً) . (الحفني، ١٩٧٥: ١١)

▪ عرفه الكناني: ١٩٨٠

(كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة، الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار، أو تقديرات المدرسين، أو كليهما). (الكناني، ١٩٨٠: ٢٦)

التعريف النظري:

(هو مستوى تحصيلي سابق لأفراد في اثناء خدمتهم في ميدان تدريس التربية الفنية).

والتعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي السابق للباحث:

(الدرجة الكلية النهائية التي حصل عليها معلم التربية الفنية بعد تخرجه من قسم التربية الفنية في المعهد أو الكلية والتي تقر بإسمها النهائي (معدل التخرج).

سابعاً- معلمي التربية الفنية:

(معلمو ومعلمات ومدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية والثانوية في محافظة بغداد الحاصلين على شهادة الدبلوم والبيكالوريوس من معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة وكلية الفنون الجميلة وكلية التربية الأساسية -المعلمين سابقاً- قسم التربية الفنية.

الفصل الثاني الخلفية النظرية

أولاً: مفهوم الانتماء المهني:

يعد مفهوم الانتماء واحداً من أهم المفاهيم المركزية التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة في كل زمان ومكان، يقابله على الضد تماماً مفهوم الاغتراب الذي يعني الابتعاد النفسي للفرد عن ذاته وعن جماعته. (التميمي، ١٩٩٣: ١)

وتبرز أهمية الانتماء على المستوى الاجتماعي، إذا عرفنا ان الشعور بالانتماء يعد من أقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام، والتماسك، والترابط، والتضامن، والتكافل، والتعاون بين أرباب الانتماء الواحد. (عيسوي، ١٩٨٥: ٢٩)

فالانتماء هو العمود الفقري للجماعة، وبغيره تفقد الجماعة تماسكها وتماسك الجماعة هو درجة انجذاب الأعضاء لها الذي يتوقف على مدى تحقيق الجماعة لحاجات أفرادها، فطالما تحقق الجماعة حاجات الفرد فان بإمكانها أن تؤثر في أفكاره وسلوكه عن طريق تلك الفوائد التي يحصل عليها من جراء انتمائه لها.

ثانياً: النظريات التي فسرت الانتماء المهني:

أ-نظرية التعلم الاقتراني:

يرى المنظرون الاقترانيون وعلى رأسهم كثري (Guthrie) ان المهم في التعلم هو اقتران المثير بالاستجابة وان أهمية التعزيز تكمن في كونه يغير من موقف المثير ويحافظ على العلاقة التي تتكون بين المثير والاستجابة. (صالح، ١٩٨٣: ١٦٩)

، وهم يؤكدون ان كل مظاهر السلوك الاجتماعي وأنواعه بما في ذلك الانتماء يمكن تعلمه كما يمكن تعلم أي سلوك آخر . (Buss, 1973: P.590)

ذلك أن الطفل يعتمد على الآخرين في إرضاء حاجاته الأساسية كالطعام، الدفء، الحماية، ... الخ، وعمليات الاقتران البسيطة بين الراحة أو اللذة التي يحصل عليها الفرد جراء إشباع هذه الحاجات وبين الأفراد الآخرين، الذين يعتمد عليهم في ذلك، فإن الطفل يكون قد تعلم شيئاً ما وهو ان الأفراد الآخرين يمثلون جوانب إيجابية في محيطه أو بيئته، فهو عندما يحتاج لشيء ما فإن وجوده مع الآخرين يضمن له إشباع وقضاء ما يحتاجه. وبذلك فإن فعل ارتباطه معهم يكون فعلاً معززاً وفي أثناء نموه فإن فعل الارتباط هذا يعبر عنه بعلاقات الانتماء المهني مع الآخرين. (Freedman and Others, 1978: P.77)

ب- نظرية التعلم بالتعزيز:

يطلق على المنظرين المنضوين تحت هذا النوع من التعلم جماعة التعزيزيين ذلك ان المبدأ الرئيس الذي تقره هذه النظرية هو المبدأ المتعلق بالتعزيز. (صالح، ١١٧:١٩٨٣)

وتعد نظرية (كلارك هل) (Clark Hall) من أحسن الأمثلة تطوراً لمواقف التعزيز، إذ ان المبادئ التي وضعها (هل) كالتدعيم الأولي والتدعيم الثانوي، وظهور الاستجابة، والكف، والعلاقة الكمية بين العمليات النفسية المختلفة من المبادئ الأساسية التي تلقي الضوء الأكبر على السلوك البشري وفي تناول الوقائع . (هول ولندزي، ٥٤٨:١٩٧١)

إما (هل) فإن السلوك الاجتماعي (وبضمنه الإنتماء المهني) هو اكتساب عادات اجتماعية بطريقة آلية تتحدد بمثيرات مادية، ذلك أن مثيرات البواعث المرتبطة بالجوع تعد من أوائل المثيرات القوية التي يتعرض لها الفرد. وهو يرى ان من أكثر جوانب التغذية ومواقفها أهمية هو مايلها من نتائج يتوقع ان يكون لها تأثير كبير في مستقبل العلاقات الشخصية المتبادلة، والانتماء المهني والميول الاجتماعية الأخرى نحو الآخرين (القاضي وزيدان، ١٩٨١:٨٨) (Gergen, 1970: P.49).

ج- نظرية التعلم الاجتماعي:

تفترض نظرية التعلم الاجتماعي (البندورا وولترز) (Bandura and Walters) أن الأهداف المبكرة يجري تعلمها داخل الوضع العائلي، فنحن نولد بحاجات فسيولوجية معينة يجري إشباعها من الوالدين أو من يقوم مقامهما وان ارتباطات تلك الأهداف بالإشباع أو الإحباط يزودنا بأساس نعتمد عليه في تعاملنا اللاحق مع الآخرين من قبيل التعاطف الوجداني، الحب، التثمين، الاعتراف، المكانة والتواكل (صالح، ١٩٨٨: ١٧)

ويبدو ان هذا الافتراض يضع نظرية التعلم الاجتماعي في موضع الاتفاق من نظريات التعزيز، غير ان الأمر ليس كذلك فعلى الرغم من ان نظرية التعلم الاجتماعي تقوم على أساس ان الفرد له دافعية الاعتماد على الآخرين والانتماء لهم إلا أنها تختلف عن نظريات التعزيز من حيث كيفية تعلم هذا السلوك، ذلك أنها لا تنتظر إلى المعززات على انها ارتباطات تأسست أو تكونت بفعل المثير-الاستجابة، وان ذلك لا يحدث على نحو اوتوماتيكي أو ميكانيكي بين السلوك والتعزيز وبدلاً من ذلك، فإن نظرية التعلم الاجتماعي ترى ان مايتكون أو يتأسس توقعات كثيرة بشأن استجابات أو أفعال متنوعة من خلال عمليات معرفية معقدة وان السلوك يجري استبقاؤه من خلال توقعات نتاجه ذلك ان الفرد ممكن أن يمر بخبرة نتائج السلوك مباشرة ويمكن أن يشاهدها عن

طريق ملاحظته لسلوك الآخرين، ويمكن ان يمر بها بأن يخلقها هو لنفسه وكل هذه الأنواع الثلاثة من الخبرة تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد

(Shaw and Constanso, 1970: P.64-66).

د- نظرية هنري موراي (في الحاجات) Henery Murry's Theory:

لايعد (موراي) أول من أبدى اهتماماً رئيساً بتحليل الدوافع إلا أن صياغاته النظرية تتضمن عناصر كثيرة مميزة، فالحاجة عنده تعد حجر الزاوية في نظريته عن الشخصية، والتصنيف الذي قدمه ربما يكون أفضل تصنيف محدد بدقة لها

(داود وآخرون، ١٩٩١ :٢٠).

ولأن (موراي) اعتقد أن الشخص هو وجود ضروري من وسط فيزيقي اجتماعي وحضاري معين، وهو لا يستطيع ان يظهر في عزلة عن مكانه أو عن حضارة الجماعة التي يكون عضواً فيها أو عن مكانته (دوره) في بنيان تلك الجماعة، وان كل شخص إنما هو أساساً شخص اجتماعي أي جزء متبادل الاعتماد في نطاق التفاعل الإنساني، فكان من الواضح أن تكون الحاجة للإنتماء المهني واحدة من الحاجات التي قدمها موراي وعرفها من حيث انها تعني:

- الاقترب والاستمتاع بالتعاون أو التبادل مع آخر حليف (يحب الشخص أو يشبهه).
- الحصول على اعجاب وحب موضوع مشحون انفعالياً.
- الاخلاص للصديق والولاء له والاحتفاظ به

(Mcclelland, 1985: P.46). (شلتز، ١٩٨٣ :٨١).

هـ- نظرية إريك فروم (في الحاجات) Erick Fromm's Theory:

يعد (فروم) من الفرويديين المحدثين الذين رفضوا المغالاة في الأساس البيولوجي الغريزي للدوافع وأكدوا الأساس الاجتماعي، لها، وهو في تأكيده المحددات الاجتماعية للشخصية كان هدفه تكوين نظرية في العواطف البشرية المختلفة من ظروف وجود الإنسان

(جلال، ١٩٨٩ :٤٠).

وقد عبر فروم عن ذلك بقوله "ان فهم نفس الإنسان لابد من ان يبني على تحليل حاجاته النابعة من ظروف وجوده والمتمثلة بخمس حاجات (الحاجة للانتماء، والحاجة إلى التجاوب، والحاجة إلى التجذر، والحاجة إلى الهوية، والحاجة إلى توجيه مرجعي)

(شلتز، ١٩٨٣ :١٨٣).

وفي الحاجة للانتماء، افترض (فروم) ان الإنسان مخلوق مزدوج الوجود فهو من جانب يعد جزءاً من الطبيعة ولكنه أكثر الحيوانات ضعفاً من الناحية الجسمية في تعايشه مع الطبيعة،

فالحيوان قد زودته الطبيعة بما يواجهه به الظروف التي يقابلها، أما الإنسان فبما له من قدرة على التفكير والتخيل فقد هذا الاعتماد المتبادل الوثيق بينه وبين الآخرين وبدلاً من هذه الروابط الطبيعية التي توجد لدى الحيوان أصبح على الإنسان ان يخلق علاقاته الخاصة به فعمد الناس القدامى إلى الانتماء لمجموعات تربطها أساطير وطقوس وعبادات أشياء أو ظواهر في الطبيعة كالشمس، والقمر، والنار، ... الخ. أما في المجتمعات المعاصرة فإن علاقة الانتماء توجهت إلى الأفراد والمؤسسات الاجتماعية بدلاً نفسياً للعلاقة بالطبيعة

(هول ولندزي، ١٩٧١ : ١٧٢) (صالح، ١٩٨٨ : ٢٤).

و-نظرية ابراهام ماسلو (في الحاجات) Abraham Maslow's Theory:

تنبؤاً نظرية (ماسلو) الواقعية مركز القلب في منهجه ومنحاه لفهم الشخصية ذلك انه اعتقد أن الأفراد يشقون طريقهم في الحياة من خلال سبع مجاميع رئيسة للحاجات وهي مرتبة في تدرج هرمي قائم على أساس ان الحاجة في قاعدة الهرم يجب أن تشبع قبل الانتقال إلى الحاجة التي تليها

(Crieder and Others, 1986, P.127).

وعلى وفق الترتيب الهرمي الذي وضعه (ماسلو) للحاجات، فإن الحاجة للانتماء يكون ترتيبها الترتيب الثالث في ذلك الهرم، تسبقها في ذلك الحاجات الفسيولوجية، والحاجات الأمنية، وتليها بعد ذلك الحاجات النفسية التي أوجدتها المتغيرات الحضارية التي تقع في قمة الهرم

(McClelland, 1985:P.41).

ولما كانت الأهمية النسبية لهذه الحاجات تدل عليها قربها، وبعدها من قاعدة الهرم، فإن الحاجة للانتماء بترتيبها الثالث الترتيب الثالث في ذلك الهرم انما تكون في المستويات القريبة من قاعدته وهي بهذا تتبؤاً مركزاً مهماً بين الحاجات النفسية الاجتماعية التي حددها ماسلو بحاجات الاحترام وحاجات تحقيق الذات.

(Burns and Bobson, 1984: P.395)

صفات معلم التربية الفنية :

يتصف معلم التربية الفنية بالصفات الآتية:

أولاً: الصفات العامة : وتتمثل بما يأتي

١ . المعرفة ألتخصصية: أن يمتلك معلم التربية الفنية قدر غزير من المعلومات، ويلم بالفروع

المختلفة في مجال تخصصه* .

٢ . المعارف والمهارات المهنية : هي

▪ أن يتمتع معلم التربية الفنية بفهم كامل للأسس النفسية لعملية التعليم .

* التخصص : (الفنون التشكيلية، الفنون المسرحية ، الفنون التصميمية، الفنون الموسيقية)

- أن يلم معلم التربية الفنية بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس .
 - أن يلم معلم التربية الفنية ببعض المعارف الخاصة بالتربية الإسلامية .
٣. الثقافة العامة : وهي إلمام معلم التربية الفنية ببعض المعلومات العامة خارج نطاق تخصصه الأكاديمي كي يتصف بالشخص المثقف الذي يملك من القدرة والمهارات ما يمكنه من الحصول على المعلومة التي يحتاجه في اقل وقت وأيسر مجهود (المهنا والحداد، ٢٠٠٠: ٧٨).
- ثانياً :- الصفات الخاصة : هناك صفات خاصة تميز معلم التربية الفنية عن غيره من المعلمين الآخرين هي .
- امتلاك القدرات والمهارات الفنية والمهنية .
 - التدوق والحس الفني.
 - القدرة على بث الوعي والثقافة الفنية .
 - القدرة على دمج الخبرات النظرية بالخبرات العملية .
 - التجديد والابتكار .
 - البحث والتجريب .
 - الدراية والمعرفة بأغلب انواع الخامات واستخداماتها .
 - الإلمام الجيد بالبيئات المحيطة .
 - احترام العمل اليدوي والرغبة في ممارسته.
- (المهنا والحداد ٢٠٠٠: ٧٥)

واجبات معلم التربية الفنية في المدرسة :

- هناك مهام وواجبات على معلم التربية الفنية الأخذ بها وهي الآتي :
- أن يكون قدوة حسنة في أداء الامانه وفي سلوكه ومظهرة وانضباطه .
 - ان يقيم علاقات طيبة مع جميع أفراد أسرة المدرسة .
 - ان يكون له دور فاعل في المدرسة تربوياً وسلوكياً وفنياً. ويحرص على القيام بكل ما يؤكل اليه، وان يتابع التعاليم والتوجيهات التي ترد المدرسة .
 - ان يتبع التجديد والابتكار ووضع الخطط والبرامج والأنشطة الفنية المناسبة بمادة تخصصه ، ولكل مرحلة دراسية .
 - استخدام الوسائل التعليمية المتاحة والمتوفرة التي تخدم الدرس .
 - مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ وتشجيع المتميزين والرفع من مستوى المتدنيين .

- غرس جانب التذوق الفني والتفاعل والإبداع، وترك حرية العمل والتعبير الفني لدى التلاميذ من خلال الدروس المعطاة، وبث روح التنافس الشريف بين التلاميذ.
 - أعداد وتجهيز غرفة (مرسم) خاصة للتربية الفنية لمزاولة الدروس والأنشطة الفنية، واكتشاف مواهب التلاميذ وتطويرها .
 - المساهمة في المسابقات والمعارض المحلية والدولية بالمشاركة بأعمال التلاميذ المتميزة .
 - استغلال خامات البيئة والمستهلكات، وتعريف التلاميذ بالأدوات والخامات وصيانتها والمحافظة عليها .
 - ان يحرص معلم التربية الفنية على تطوير معلوماته ويثري ثقافتها من خلال الدورات التدريبية والبحث والتجريب والإطلاع .
 - غرس حب العمل اليدوي لدى التلاميذ واحترام القائمين عليها ، واستغلال اوقات الفراغ بالمنافع المثمرة والمفيدة. (الحيلة ، ١٩٩٨ : ٦)
- تتعدد وتتداخل أدوار معلم التربية الفنية بين الدور المعرفي والتقويمي والضبطي والإداري والمهاري، وكلما كان دور معلم التربية الفنية اقل جموداً، وجد معلم التربية الفنية نفسه مشاركاً في نوع معين من العلاج الاجتماعي الذي تختفي فيه المنافسة الاجتماعية العائقة له، ويفرق البعض بين الأدوار الأساسية لمعلم التربية الفنية (التدريس والتطبيع الاجتماعي والانتقاد الاجتماعي) والأدوار المساعدة (حفظ النظام والمسؤوليات الإدارية والإشرافية) فمعلم التربية الفنية يصبح بنقله للثقافة والمعلومات والقيم خبيراً أكاديمياً ومدرباً مهاريّاً وأخلاقياً، ويهتم بالمساعدة في التطبيع الاجتماعي لكل تلميذ تحت رعايته وفي بناء شخصيته وإخلاقه وتطوير مهاراته الفنية، وتكوين اتجاهات ايجابية لدية نحو المهن والحرف المختلفة، كذلك اكتشاف الموهوبين فنياً ومهنيّاً ورعايتهم وتوجيه قدراتهم بشكل سليم وإكسابهم رصيد من الخبرات في النقد والتحليل والتفسير والتقويم الاعمال الفنية، وتبصيرهم بمقومات العمل الفني الجيد، وإكساب التلاميذ مهارات تطبيقية أساسية تساعدهم على استخدام الأدوات والمعدات استخداماً سليماً ، وتزويدهم بخبرات ومعارف مناسبة لظروفهم البيئية والاجتماعية والمادية التي يعيشون فيها. وتنمية مهارت وقدرات التشكيل الفني طبقاً لقدرات التلاميذ والخامات المتاحة، وإكسابهم مهارات رسم الخطوط والإشكال والتصميم الزخرفية وتذوق التراث الفني والثقافي لتحسين خبراتهم الفنية، والإطلاع على الخطوط والوحدات الزخرفية الاولية، والسماح لهم للتعبير بطلاقه عن بعض المواضيع باستخدام الألوان .
- (المهنا والحداد ، ٢٠٠٠ : ٦٤)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً- مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي معلمي* التربية الفنية من المدارس الابتدائية والثانوية التابعة لمديريات التربية العامة الستة في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وللدوام الصباحي فقط، إذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (٢٧٣٣)** معلماً ومعلمة موزعين على (١٨٥٨) مدرسة ابتدائية و(٨٧٥) مدرسة ثانوية، وجدول (١) يوضح ذلك.

ثانياً- عينة البحث:

جرى اختيار عينة البحث على مرحلتين هما:

أ- عينة المدارس: من بين المدارس الابتدائية والثانوية أختير بالأسلوب العشوائي (٣٥٠) مدرسة للدراسة الصباحية بنسبة (١٣%).

ب- عينة معلمي التربية الفنية: بعد ان حددت المدارس بالأسلوب العشوائي، اعتمد فرض ان في كل مدرسة يوجد فيها معلم للتربية الفنية واحد. وبذلك أصبحت عينة البحث تتكون من (٣٥٠) فرد من معلمي التربية الفنية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

* معلمي التربية الفنية: تشمل معلم ومعلمة ومدرس ومدرسة اختصاص تربية فنية.

** تم الحصول على الإحصائية من شعبة الإحصاء التابعة لمديريات التربية العامة في محافظة بغداد، حسب كتاب تسهيل المهمة.

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب المؤهل والجنس والمرحلة ومدة الخدمة

المجموع الكلي	مدة الخدمة						المجموع الكلي	المجموع	المرحلة الثانوية						المجموع	المرحلة الابتدائية						الجنس / المؤهل	المديرية
	مجموع	مجموعة ٢		مجموع	مجموعة ١				مختلط	بنات		بنين		مختلط		بنات		بنين					
		ث	ذ		ث	ذ				ث	ذ	ث	ذ			ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ		
٣٥٣	٧٦	٦٥	١١	١٣٠	١١٠	٢٠	٣٥٣	٣٢	٢	-	٨	٢	١٦	٤	١٧٤	١٢٧	١٨	١١	٢	١١	٥	دبلوم	كرخ ١
	٨٥	٥٣	٣٢	٦٢	٢١	٤١		٩٥	٣	٧	٣٠	١٤	٣	٣٨	٥٢	٣٢	٩	٤	٢	٢	٣	بكالوريوس	
٦٦١	١٤٨	٨٢	٦٦	٢٢٠	١٢٩	٩١	٦٦١	٦٠	٤	٢	١١	٦	١٣	٢٤	٣٠٨	١١٠	٧٤	٥٤	٨	١٩	٤٣	دبلوم	كرخ ٢
	١٤٩	٩١	٥٨	١٤٤	٦٨	٧٦		١٤٨	٦	١٩	٥٧	٩	٢٤	٣٣	١٤٥	٢٦	٤٢	٢٩	٧	١٧	٢٤	بكالوريوس	
٣٨٦	٧٢	٣٣	٣٩	١٣٢	٧٥	٥٧	٣٨٦	٦١	٤	٦	١٨	١٣	٨	١٢	١٤٣	٥٢	٤٣	٢٠	٥	٦	١٧	دبلوم	كرخ ٣
	١٢٧	٦٣	٦٤	٥٥	٢٧	٢٨		٧٤	٦	٢	٢٠	٤	١٩	٢٣	١٠٨	٤٠	٤٨	١	٦	٤	٩	بكالوريوس	
٤٠٤	٩٧	٥٣	٤٤	١٣٣	١٠١	٣٢	٤٠٤	٤٥	.	.	١١	٨	١٠	١٦	١٨٥	٨٨	٢٨	٣٠	٦	١٥	١٨	دبلوم	رصافة ١
	٨٧	٣٩	٤٨	٨٧	٦٢	٢٥		٨٠	.	.	٢٩	١١	١٦	٢٤	٩٤	٣٠	١٢	١٦	٤	١٠	٢٢	بكالوريوس	
٥٥٠	١٤٣	٨٢	٦١	١٢٠	٤٢	٧٨	٥٥٠	٤٧	.	٢	١٣	٨	١٣	١١	٢١٦	٤٠	٥٥	٤٠	١٥	١٨	٤٨	دبلوم	رصافة ٢
	١٣٤	٤٣	٩١	١٥٣	٩٣	٦٠		١٣٩	.	٢	٤٢	٢٠	٢٠	٥٥	١٤٨	١٨	٣٢	٤٨	١٠	٨	٣٢	بكالوريوس	
٣٧٩	١٢٧	٥٤	٧٣	٦٦	٤٢	٢٤	٣٧٩	٣٠	.	.	١٢	٢	٤	١٢	١٦٣	٤٠	٥٠	٣٢	٥	٨	٢٨	دبلوم	رصافة ٣
	٨٤	٥١	٣٣	١٠٢	٣٢	٧٠		٦٤	.	.	٢٨	.	٧	٢٩	١٢٢	١٨	٣٢	٢٨	١٠	٢	٣٢	بكالوريوس	
٢٧٣٣	١٣٢٩	٧٠٩	٦٢٠	١٤٠٤	٨٠٢	٦٠٢	٢٧٣٣	٨٧٥	٢٥	٤٠	٢٧٩	٩٧	١٥٣	٢٨١	١٨٥٨	٦٢١	٤٤٣	٣١٣	٨٠	١٢٠	٢٨١	المجموع	

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب المؤهل والجنس والمرحلة ومدة الخدمة

المجموع الكلي	مدة الخدمة						المجموع الكلي	المجموع	المرحلة الثانوية						المجموع	المرحلة الابتدائية						الجنس المؤهل	المديرية
	مجموع	مجموعة ٢		مجموع	مجموعة ١				مختلط	بنات		بنين		مختلط		بنات		بنين					
		ث	ذ		ث	ذ				ث	ذ	ث	ذ			ث	ذ	ث	ذ				
٤٢	٧	٦	١	١٨	١٥	٣	٤٢	٤	.	.	١	.	٢	١	٢١	١٦	٢	١	.	١	١	دبلوم	مخخ ١
	٩	٥	٤	٨	٣	٥		١٢	.	١	٤	٢	.	٥	٥	٤	١	بكالوريوس	
٨٦	٢٠	١١	٩	٢٩	١٧	١٢	٨٦	٨	١	.	١	١	٢	٣	٤١	١٤	١٠	٧	١	٣	٦	دبلوم	مخخ ٢
	١٩	١١	٨	١٨	٩	٩		١٩	١	٣	٧	١	٣	٤	١٨	٣	٥	٤	١	٢	٣	بكالوريوس	
٥٢	١٠	٥	٥	١٨	١٠	٨	٥٢	٨	.	١	٢	٢	١	٢	٢٠	٨	٥	٣	١	١	٢	دبلوم	مخخ ٣
	١٦	٨	٨	٨	٤	٤		١٠	١	.	٣	١	٢	٣	١٤	٥	٦		١	١	١	بكالوريوس	
٥٤	١٤	٨	٦	١٧	١٢	٥	٥٤	٥	.	.	١	١	١	٢	٢٦	١٢	٥	٤	١	٢	٢	دبلوم	رصافة ١
	١٢	٥	٧	١١	٨	٣		١٠	.	.	٤	١	٢	٣	١٣	٤	٢	٢	١	١	٣	بكالوريوس	
٦٨	١٧	١١	٦	١٦	٥	١١	٦٨	٦	.	.	٢	١	٢	١	٢٧	٥	٧	٥	٢	٢	٦	دبلوم	رصافة ٢
	١٦	٦	١٠	١٩	١١	٨		١٧	.	.	٥	٢	٣	٧	١٨	٢	٤	٦	١	١	٤	بكالوريوس	
٤٨	١٧	٧	١٠	٨	٦	٢	٤٨	٥	.	.	٢	.	١	٢	٢٠	٥	٦	٤	.	١	٤	دبلوم	رصافة ٣
	٩	٦	٣	١٤	٥	٩		٨	.	.	٤	.	١	٣	١٥	٢	٤	٤	١	.	٤	بكالوريوس	
٣٥٠	١٦٦	٨٩	٧٧	١٨٤	١٠٥	٧٩	٣٥٠	١١٢	٣	٥	٣٦	١٢	٢٠	٣٦	٢٣٨	٨٠	٥٧	٤٠	١٠	١٥	٣٦	المجموع	

ثالثاً- أداة البحث:

أ-مقياس الانتماء المهني:

١-تحديد مجالات مقياس الانتماء المهني:

بعد إطلاع الباحثان على الأدبيات والخلفية النظرية للانتماء المهني والدراسات السابقة وتحليل التعريف النظري الذي اعتمده الباحثان واستشارا مجموعة من الخبراء*، وجد ان مجالات الانتماء المهني تتحدد في خمسة مجالات وهي:

المجال الشخصي المهني لمعلم التربية الفنية

٢- المجال المهني لمعلم التربية الفنية.

٣- مجال علاقة معلم التربية الفنية المهنية بالإدارة المدرسية.

٤- مجال العلاقات الإنسانية المهنية لمعلم التربية الفنية.

٥- مجال البيئة الفنية والظروف المادية المهنية لمعلم التربية الفنية.

٢-إعداد فقرات المقياس:

بعد أن جرى تحديد التعريف النظري لكل مجال من مجالات مقياس الانتماء المهني، تم وضع فقرات كل مجال من مجالات هذا المقياس وذلك بالاستعانة بالاستبيان الاستطلاعي، ولقد طبق على عينة اختيرت بالأسلوب العشوائي من مجتمع البحث بلغت (٥٠) من معلمي التربية الفنية استمر التطبيق بين (٢٠٠٥/١٢/١٥ ولغاية ٢٠٠٥/١٢/٢٥) ومن خلال الاستعانة بالدراسات والمقاييس والخلفية النظري المعتمد جرت صياغة (٧٤) فقرة بالصيغة الأولية منها (١٦) فقرة للمجال الشخصي المهني لمعلم التربية الفنية و(٢٧) فقرة للمجال المهني لمعلم التربية الفنية و(١٠) فقرات لمجال علاقة معلم التربية الفنية المهنية بالإدارة المدرسية و(١١) فقرة لمجال العلاقات الإنسانية المهنية لمعلم التربية الفنية و(١٠) فقرات لمجال البيئة الفنية والظروف المادية المهنية لمعلم التربية الفنية على التوالي، وأجريت صياغة تعليمات المقياس ووضعت ثلاثة بدائل للإجابة على فقراته هي (نعم، إلى حد ما، لا)*.

* استشار الباحثان الخبراء فأبدوا موافقتهم على ذلك وهم:

١-د. عبد المنعم خيرى . ٢ . د. زيد بهلول ٣ .د. صالح الفهداوي ٤ . د. عبد الله العبيدي

٥ .د. مناهل ايليا . ٦ .د. مها الشخيلي . ٧ .د. رغد زكي

* أعطى الباحثان لكل بديل من بدائل المقياس الدرجات الآتية: تعطى ثلاث درجات للبديل (نعم)، ودرجتان للبديل (إلى حد ما)، ودرجة واحدة للبديل (لا).

٣-الصدق ومؤشراته Validity Indicators:

إما مؤشرات الصدق لهذا البحث فكانت من خلال عدة طرق قام بها الباحثان للتحقق من صدق المقياس وكانت على النحو الآتي:

أ-صدق المحتوى Content Validity:

الأسلوب الأول- الصدق المنطقي Logical Validity:

وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس الانتماء المهني وباعتماد تبني التعريف الدقيق والواضح في كل مجال من مجالات المقياس الخمسة الرئيسية، أمكن التحقق من تغطية فقرات المقياس للمجالات من خلال تصنيف الفقرات على أساس تلك المجالات الخمسة وهي: المجال الشخصي المهني لمعلم التربية الفنية، والمجال المهني لمعلم التربية الفنية، ومجال علاقة معلم التربية الفنية المهنية بالإدارة المدرسية، ومجال العلاقات الإنسانية المهنية لمعلم التربية الفنية، ومجال البيئة الفنية والظروف المادية المهنية لمعلم التربية الفنية).

الأسلوب الثاني- الصدق الظاهري Face Validity:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات مقياس الانتماء المهني على نخبة من الخبراء، للحكم عليها وجرى الأخذ باستجاباتهم وتحليل آرائهم بمربع كاي (Chi-square) واستبعاد الفقرات التي عدّها الخبراء غير مناسبة وهي (١٦، ٢١، ٣٢، ٥٨)، لأنها أقل من قيمة مربع كاي بدرجة حرية (١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وحصلت على نسبة أقل من (٨٥%) والباحث اعتمد نسبة اتفاق (٨٥%) فما فوق لأنها النسبة المعتمدة في الدراسات والبحوث السابقة، وبهذا الإجراء اكتسبت الفقرات خاصة الصدق الظاهري.

ب-صدق البناء Construct Validity:

وكون الباحثان سيعتمد صدق البناء كأجراء ضمن إجراءات بحثهما وكون أن معظم أدبيات القياس النفسي إلى ان الحجم المناسب لعينة صدق البناء يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد تختار بدقة من أفراد المجتمع الإحصائي. (Thorndike, 1971: P.132)

لذا اختارا (٤٠٠) من معلمي التربية الفنية المتعنين في مديريات التربية العامة وجرى اختيارهم عشوائياً من جميع مدارس مديريات مجتمع البحث.

واستعملا ثلاثة أساليب في التحليل الإحصائي (الصدق البنائي) هي:

أ-أسلوب المجموعتين المتطرفتين للمقياس:

ولحساب القوة التمييزية، رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة بعد التصحيح، وإيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب ترتيباً تنازلياً واختيرت أعلى (٢٧%) من الدرجات وأطلق عليها المجموعة العليا وأدنى (٢٧%) فيها وأطلق عليها المجموعة الدنيا، واعتمد الباحثان

هذه النسبة للدرجات العليا والدنيا لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن في حجم وتميز، كما أشار (Ebel, 1972: P.191). وهذا ما أكدته أبحاث كيلي (Kelly) .

(السيد، ١٩٧٩: ص ٤٢٤).

وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لكل فقرة وجد ان (٤) فقرات غير دالة هي (٢٦، ٣٦، ٤٨، ٤٩) لذلك استبعدت من المقياس وأصبح المقياس يتكون من (٦٦) فقرة.

ب- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، ووجد أن فقرة واحدة غير دالة هي (٦٨) لذلك استبعدت وأصبح المقياس يتكون من (٦٥) فقرة .

ج- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

اعتمدت عينة التحليل نسبة (٢٧% العليا، ٢٧% الدنيا) في استخراج علاقة الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس (الانتماء المهني) الخمسة مع الدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين الدرجتين، وكانت معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.١٩٣ ، ٠.٧٧٣) ، وانها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥٥) .

٤- وضوح التعليمات:

لقد طبق المقياس على عينة عددها (٢٠) من معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية والثانوية لمعرفة وضوح تعليمات المقياس وفقراته وحساب متوسط الوقت اللازم للإجابة عن فقراته، وقد اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة حيث لم يستفسر عنها الا القليل من أفراد العينة، أما متوسط الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في الإجابة عن فقرات المقياس فقد بلغ (٢٠) دقيقة.

٥- ثبات الأداة:

وقد جرى استخراج الثبات من خلال استخدام الطرق الآتية:

١- طريقة إعادة الاختبار:

لذا قام الباحثان باختبار عينة الثبات بالأسلوب العشوائي، إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) من معلمي التربية الفنية وبعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس على أفراد العينة أنفسهم، وبعد أن أجريت إجراءات التحليل الإحصائي وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني كان معامل الارتباط هو (٠.٨١).

٢- طريقة الفاكرونباخ:

وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٤) ويمكن اعتبار هذه الطريقة أحد مؤشرات الصدق البنائي للمقياس.

ب- التحصيل الدراسي:

هو معدل الدرجات النهائية بعد التخرج لأفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٣٥٠) من معلمي التربية الفنية وقد حصل الباحثان على معدل الدرجات النهائية لأفراد العينة من السجلات الرسمية الموجودة في شعب التسجيل التابعة لكل من كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، جامعة بغداد، وكلية التربية الأساسية-قسم التربية الفنية، الجامعة المستنصرية، ومعهد إعداد المعلمين والمعلمات تخصص تربية فنية الرصافة، ومعهد اعداد المعلمين والمعلمات تخصص تربية فنية الكرخ، ومعهد الفنون الجميلة المنصور، وبحسب كتب تسهيل المهمة الصادرة من كلية التربية الأساسية .

وحصل الباحث على بيانات عن سنة التخرج ومكانه لكل فرد من أفراد عينة البحث بواسطة استمارة معلومات، وبعد تفريغ البيانات جرت مطابقتها مع البيانات الموجودة في السجلات الرسمية بإدارات المدارس للتأكد من صحة المعلومات.

٨- التطبيق النهائي للمقياس:

طبق الباحثان مقياس الانتماء المهني بصيغته النهائية واستمارة المعلومات على العينة النهائية للبحث والبالغ عددهم (٣٥٠) من معلمي التربية الفنية في آن واحد، أي أعطى كل فرد من أفراد عينة المقياس استمارة المعلومات، ومقياس الانتماء المهني، بتاريخ (من ٢٠٠٦/٣/٨ إلى ٢٠٠٦/٣/٢٥) رابعاً-الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

١-مربع كاي : (Chi- Square)

٢-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient:

٣-الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test):

٤-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

٥-معادلة ألفا كرونباخ Alfa Cronbach Coefficient for Internal Consistency:

٦-تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Step wise):

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان في ضوء أهدافه ومناقشة تلك النتائج تبعاً للخلفية النظرية التي اعتمدها الباحثان، فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

- النتائج المتعلقة بالهدف الأول:

معرفة مستوى الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير (المؤهل، والجنس، والمرحلة، ومدة الخدمة) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١).

بعد تطبيق مقياس الانتماء المهني على عينة البحث البالغ حجمها (٣٥٠) من معلمي التربية الفنية، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لكل فئة من فئات متغير المؤهل (دبلوم، بكالوريوس) ومتغير الجنس (ذكور، إناث) ومتغير المرحلة (ابتدائي، ثانوي) ومتغير مدة الخدمة (مجموعة ١، مجموعة ٢) هي (١٥٢.٦١٧، ١٥٦.٤٩٠، ١٤٩.٧٥٦، ١٥٨.٠٩٢، ١٥٣.٠٥٨، ١٥٧.١٧٨، ١٥٣.٦٩٥، ١٥٥.١٣٢) على التوالي.

وبانحراف معياري (١٢.٠٤٤، ١١.٥٦٥، ١٤.٧٤٥، ٧.٣٠٠، ١٣.٩٤٤، ٤.٨٥٨، ١١.٦٤٣، ١٢.٣١٠) على التوالي.

والوسط الفرضي هو (١٣٠) درجة، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة.

تبين أن الفرق دال إحصائياً في متغير المؤهل لمعلمي التربية الفنية الحاصلين على شهادة دبلوم، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢٥.٩٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) وبدرجة حرية (١٩٠) وهذا يبين أن معلمي التربية الفنية الحاصلين على شهادة الدبلوم يتمتعون بانتماء مهني جيد.

في حين أظهر متغير المؤهل لمعلمي التربية الفنية الحاصلين على شهادة البكالوريوس أن الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢٨.٨٨١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)

وبدرجة حرية (١٥٨)، وهذا يبين أن معلمي التربية الفنية الحاصلين على شهادة البكالوريوس يتمتعون بانتماء مهني جيد.

وفي متغير الجنس لمعلمي التربية الفنية من الذكور كان الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة (١٦.٧٣٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند

مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) وبدرجة حرية (١٥٥) وهذا يبين ان معلمي التربية الفنية من الذكور يتمتعون بانتماء مهني جيد.

وظهر في متغير الجنس لمعلمي التربية الفنية من الإناث أن الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٥٣.٥٩٧) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) وبدرجة حرية (١٩٣) وهذا يبين ان معلمي التربية الفنية من الإناث يتمتعون بانتماء مهني جيد.

أما متغير المرحلة لمعلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية كان الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢٥.٥١١) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) وبدرجة حرية (٢٣٧) وهذا يبين ان معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية يتمتعون بانتماء مهني جيد.

وظهر في متغير المرحلة لمعلمي التربية الفنية في المدارس الثانوية ان الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٥٩.١٩٩) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) وبدرجة حرية (١١١)، وهذا يبين ان معلمي التربية الفنية في المدارس الثانوية يتمتعون بانتماء مهني جيد.

وفي متغير مدة الخدمة لمعلمي التربية الفنية مجموعة ١ كان الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢٧.٦٠٥) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)، وبدرجة حرية (١٨٣) وهذا يبين ان معلمي التربية الفنية مجموعة ١ يتمتعون بانتماء مهني جيد.

وظهر في متغير مدة الخدمة لمعلمي التربية الفنية مجموعة ٢ ان الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢٦.٣٠٣) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) وبدرجة حرية (١٦٥) وهذا يبين ان معلمي التربية الفنية مجموعة ٢ يتمتعون بانتماء مهني جيد.

تشير النتائج في الهدف الأول جميعها إلى ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية لمعلمي التربية الفنية، وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع ما أشارت اليه نظرية (هنري موراي)، بمعنى ان معلمي التربية الفنية يتمتعون بمستوى عالٍ من الانتماء المهني وهذا ما يتلاءم والخصائص السلوكية لمعلمي التربية الفنية وانهم قد استغلوا فرصة دخولهم المعهد أو الكلية المتخصصة في تطوير مواهبهم الشخصية وتأثيرها في سلوكهم الخارجي من خلال المهنة والتفاعل مع أطراف العملية التدريسية من تلاميذ ومعلمين وإدارة وانه يشعر بانتمائه إلى المجموعة ويعي مستوى الطموح المهني الذي ينبغي الوصول إليه.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير أ- (المؤهل) ب- (الجنس) ج- (المرحلة) د- (مدة الخدمة)، عند مستوى دلالة (٠.٠١).
للتثبت من تحقيق الهدف الثاني في معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للانتماء المهني وتبعاً للمتغيرات، المؤهل (دبلوم، بكالوريوس) والجنس (ذكور، إناث) والمرحلة (ابتدائي، ثانوي) ومدة الخدمة (مجموعة ١، مجموعة ٢) تبين ان: الوسط الحسابي لكل فئة من فئات المتغيرات الأربعة على التوالي (١٥٢.٦١٧، ١٥٦.٤٩٠، ١٤٩.٧٥٦، ١٥٨.٠٩٢، ١٥٣.٠٥٨، ١٥٧.١٧٨، ١٥٣.٦٩٥، ١٥٥.١٣٢).

وبانحراف معياري قدره (١٢.٠٤٤، ١١.٥٦٥، ١٤.٧٤٥، ٧.٣٠٠، ١٣.٩٤٤، ٤.٨٥٨، ١١.٦٤٣، ١٢.٣١٠)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

تبين ان الفروق دالة إحصائياً بين فئات المتغيرات ما عدا متغير مدة الخدمة ، وكانت القيمة التائية المحسوبة بين الدبلوم والبكالوريوس هي (٣.٠٥٠) والقيمة التائية المحسوبة بين الذكور والإناث هي (٦.٨٩٥) والقيمة التائية المحسوبة بين الابتدائية والثانوية هي (٣.٠٣٩) والقيمة التائية المحسوبة بين مجموعة ١ ومجموعة ٢ هي (١.١٢٢) وهي أصغر من القيمة الجدولية وباقي هذه القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٤٨)

أ-المؤهل (دبلوم، بكالوريوس):

للتثبت من تحقيق الهدف الثاني لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للانتماء المهني تبعاً لمتغير المؤهل، تبين ان الوسط الحسابي للدبلوم (١٥٢.٦١٧) بانحراف معياري قدره (١٢.٠٤٤) والوسط الحسابي للبكالوريوس (١٥٦.٤٩٠) بانحراف معياري قدره (١١.٥٦٥)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .

تبين ان الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة هي (٣.٠٥٠) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٤٨) ، وهو دال لصالح مؤهل البكالوريوس، وهي نتيجة متوقعة لاختلاف سنوات الدراسة وطبيعة المواد المختلفة في المؤهلين من ناحية المواد التخصصية والمواد الدراسية العامة، وارتفاع المستوى العلمي لخريجي البكالوريوس.

ب- الجنس (ذكور، إناث):

للتثبت من تحقيق الهدف الثاني لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للانتماء المهني تبعاً للجنس (ذكور، إناث) تبين ان الوسط الحسابي للذكور (١٤٩.٧٥٦) بانحراف معياري قدره (١٤.٧٤٥) والوسط الحسابي للإناث (١٥٨.٠٩٢) بانحراف معياري قدره (٧.٣٠٠٤)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبين ان الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة هي (٦.٨٩٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٤٨) ، وهو دال لصالح جنس الإناث ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الإناث في تعزيز الجانب الجمالي والاهتمام الفني في جميع جوانب الحياة ولاسيما في السلوك الخارجي ومن خلال المهنة بوجه الخصوص ومحاولة إظهار أعلى مراتب الانتماء المهني.

ج-المرحلة (ابتدائي، ثانوي):

للتثبت من تحقيق الهدف الثاني لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للانتماء المهني تبعاً لمتغير المرحلة (ابتدائي، ثانوي) تبين ان الوسط الحسابي لمعلمي التربية الفنية للمرحلة الابتدائية (١٥٣.٠٥٨) وبانحراف معياري (١٣.٩٤٤) والوسط الحسابي لمعلمي التربية الفنية للمرحلة الثانوية (١٥٧.١٧٨) والانحراف المعياري (٤.٨٥٨)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبين ان الفرق دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٠٣٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٤٨) ، وهي دالة لصالح معلمي التربية الفنية من المرحلة الثانوية، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة التدريس في المرحلة الثانوية وطريقة تقبل المادة الدراسية من قبل الطالب، والاهتمام من قبل معلمي التربية الفنية بالطلاب المبدعين والاندماج معهم في إبراز هذا الإبداع فضلاً عن جدية المناهج وتطويرها في المرحلة الثانوية وعمومية المناهج في المرحلة الابتدائية.

د-مدة الخدمة (مجموعة ١، مجموعة ٢):

للتثبت من تحقيق الهدف الثاني لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للانتماء المهني تبعاً لمدة الخدمة (مجموعة ١، مجموعة ٢) تبين ان الوسط الحسابي لمجموعة ١ (١٥٣.٦٩٥) وبانحراف معياري (١١.٦٤٣)، والوسط الحسابي لمجموعة ٢ (١٥٥.١٣٢) وبانحراف معياري قدره (١٢.٣١٠)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبين ان الفرق غير دال إحصائياً، وكانت القيمة التائية المحسوبة هي (١.١٢٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٤٨) ، وهي غير دالة، ويعزو الباحث ذلك إلى التقارب في سنين مدة الخدمة بين المجموعتين، وتشابه المناهج الدراسية الفنية بشكل دوري بين المراحل الدراسية وتكرارها.

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث:

تعرف على قوة العلاقة واتجاهها بين الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية ومستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير (المؤهل، والجنس، والمرحلة، ومدة الخدمة).

لمعرفة قوة العلاقة واتجاهها بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل لمعلمي التربية الفنية الحاصلين على مؤهل دبلوم جرى استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) فتبين ان اتجاه العلاقة موجبة وبقوة (0.324)، وتشير هذه النتيجة إلى ان العلاقة دالة إحصائياً، وكانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (189).

ولمعرفة قوة العلاقة واتجاهها بين الانتماء المهني والتحصيل لمعلمي التربية الفنية الحاصلين على مؤهل بكالوريوس جرى استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) فتبين ان اتجاه العلاقة موجبة وبقوة (0.384). وتشير هذه النتيجة إلى ان العلاقة دالة إحصائياً، وكانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0.109) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (107).

ولمعرفة قوة العلاقة واتجاهها بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل لمعلمي التربية الفنية من الذكور، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) ظهر أن اتجاه العلاقة موجبة وبقوة (0.474) وتشير هذه النتيجة إلى ان العلاقة دالة إحصائياً لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0.109) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (104).

في حين ظهرت قوة العلاقة واتجاهها بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل لمعلمي التربية الفنية عند الإناث باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، ان اتجاه العلاقة موجبة وبقوة (0.281) وتشير هذه النتيجة إلى ان العلاقة دالة إحصائياً، وكانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (192).

فضلاً عن ان قوة العلاقة واتجاهها بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) ظهر ان اتجاه العلاقة موجبة وبقوة (0.309)، وتشير هذه النتيجة إلى ان العلاقة دالة إحصائياً، وكانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (236).

وكانت قوة العلاقة واتجاهها بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) ظهر ان اتجاه العلاقة موجبة وبقوة (0.504) وتشير هذه النتيجة إلى ان العلاقة دالة إحصائياً وكانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0.109) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (110).

ولمعرفة قوة العلاقة واتجاهها بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل لمعلمي التربية الفنية مجموعة ١ ، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) ظهر ان اتجاه العلاقة موجبة وبقوة (٠.٢٥١) وتشير هذه النتيجة إلى ان العلاقة دالة إحصائياً لأن قيمة معامل الارتباط القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (٠.١٣٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٨٢). في حين ظهرت قوة العلاقة واتجاهها بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل لمعلمي التربية الفنية مجموعة ٢، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، ان اتجاه العلاقة موجبة وبقوة (٠.٤٢٩) وتشير هذه النتيجة إلى ان العلاقة دالة إحصائياً، وكانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من الجدولية (٠.١٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٦٤). من خلال النتائج آنفة الذكر توصل الباحثان إلى ان العلاقة كانت موجبة بين جميع فئات المتغيرات الأربعة (المؤهل، والجنس، والمرحلة، ومدة الخدمة) وهذا يدل على ان العلاقة طردية بين الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية والتحصيل الدراسي السابق أي بمعنى كلما أزداد التحصيل زاد الانتماء المهني.

وكانت قوة العلاقة بينهما دالة إحصائياً بين كل فئة من فئات المتغيرات الأربعة، وهذا ما يؤكد الترابط بين الانتماء المهني ومستوى التحصيل والاستعداد الشخصي والمهني لمعلم التربية الفنية.

أنفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية (هنري موراي) للحاجات (ان بعض الحاجات ولو انها غير متماثلة الا انها قد تكون متكاملة (Complementary) بحيث يمكن إشباعها بسلوك ما أو بمجموعة من السلوك ويسمي (موراي) هذا انصهارالحاجات (Fusion).

النتائج المتعلقة بالهدف الرابع:

معرفة مدى إسهام المتغيرات (الجنس، والتحصيل، والمؤهل، والمرحلة، ومدة الخدمة) في التباين الكلي (الانتماء المهني) لدى معلمي التربية الفنية. للنتيجة من تحقيق الهدف الرابع الذي يتضمن مدى إسهام المتغيرات (الجنس، التحصيل، المؤهل، المرحلة، مدة الخدمة) في التباين الكلي (الانتماء المهني) على عينة بلغ حجمها (٣٥٠) معلم ومعلمة، جرى استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) من نوع الانحدار المتدرج (Step-wise Regression) بعد إخضاع مصفوفة معاملات الارتباطات لتحليل الانحدار لتحديد المتغيرات المسهمة في الانتماء المهني فتبين ان جميع المتغيرات لها القدرة على التنبؤ بقيمة الانتماء المهني لأنها ذات دلالة إحصائية ثم أخضعت مصفوفة معاملات الارتباطات لتحليل الانحدار من النوع المتدرج، فتبين ان جميع المتغيرات لها القدرة على التنبؤ والإسهام بقيم الانتماء.

وتبين ان متغير الجنس له القدرة على التنبؤ بالانتماء المهني إذ فسر (١٢.٠%) من التباين الكلي للدرجات، ومتغير التحصيل فسر ما يقارب (١٤.٦%) من التباين الكلي للدرجات، أما متغير المؤهل فقد فسر حوالي (١٠.٥%) من التباين الكلي للدرجات. أما متغير المرحلة قد فسر حوالي (١.٤%) من التباين الكلي للدرجات، ومتغير مدة الخدمة فسر حوالي (١.١%) من التباين الكلي لدرجات الانتماء المهني. لذا فإن المتغيرات (الجنس، والتحصيل، والمؤهل، والمرحلة، ومدة الخدمة)، تفسر حوالي (٣٩.٦%) من التباين الكلي لدرجات الانتماء المهني. ومن خلال قيم معاملات الانحدار للمتغيرات والخطأ المعياري لها الذي يظهر دقة التنبؤ في الانتماء المهني، والتي جرى تحويلها إلى معاملات الانحدار المعيارية (Beta) المقابلة لكل متغير من المتغيرات.

- ١- قيم بيتا (β) دالة إحصائياً في متغير الجنس، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٩٥٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) إذ بلغت قيمة الإسهام النسبي (١١.٤٦٥) وبخطأ معياري قدره (١.٠٤٦)، مما يشير إلى ان متغير الجنس يأتي بالمرتبة الأولى في تفسير التباين الكلي لدرجات الانتماء المهني.
- ٢- قيم بيتا (β) دالة إحصائياً في متغير التحصيل، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.١١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) إذ بلغت قيمة الإسهام النسبي (٠.٤٤٠) وبخطأ معياري قدره (٠.٠٥٤)، مما يشير إلى ان متغير التحصيل يأتي بالمرتبة الثانية في تفسير التباين الكلي لدرجات الانتماء المهني.
- ٤- قيم بيتا (β) دالة إحصائياً في متغير المؤهل، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٠١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) إذ بلغت قيمة الإسهام النسبي (٧.٣٣٨) وبخطأ معياري قدره (١.٠٤٦)، مما يشير إلى ان متغير المؤهل يأتي بالمرتبة الثالثة في تفسير التباين الكلي لدرجات الانتماء المهني.
- ٥- قيم بيتا (β) دالة إحصائياً في متغير المرحلة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٤٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) إذ بلغت قيمة الإسهام النسبي (٣.٧١٩) وبخطأ معياري قدره (١.١١٢)، مما يشير إلى ان متغير المرحلة يأتي بالمرتبة الرابعة في تفسير التباين الكلي لدرجات الانتماء المهني.
- ٦- قيم بيتا (β) دالة إحصائياً في متغير مدة الخدمة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٥٢٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) إذ بلغت قيمة الإسهام النسبي (٢.٦٩١) وبخطأ معياري قدره (١.٠٦٥)، مما يشير إلى ان متغير مدة الخدمة يأتي بالمرتبة الأخيرة في تفسير التباين الكلي لدرجات الانتماء المهني.

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثان:
- ١- يعد المؤهل التربوي من المستلزمات الضرورية في تحقيق الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية.
 - ٢- يعد الانتماء المهني من الدوافع الأساسية لاستمرار معلم التربية الفنية وإخلاصه وإبقائه ورضاه واستمتاعه في عمله مع تلاميذه.
 - ٣- يعد التحصيل الدراسي من الحاجات الثانوية التي تتصل بالإشباع العقلي لمعلمي التربية الفنية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يوصي الباحثان بما يأتي:
- ١- زيادة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية بدراسة العوامل المؤثرة في الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية.
 - ٢- إشراك معلمي التربية الفنية في دورات تدريبية تعمل على إشباع حاجة الانتماء المهني لديهم.
 - ٣- تقديم التعزيزات المادية والمعنوية لرفع مستوى انتماء المعلمين المهني الخاص بمعلم التربية الفنية.
 - ٤- اطلاع معلمي التربية الفنية على التجارب الفنية في العالم، لتدعيم انتمائهم المهني.
 - ٥- الاستفادة من مقياس الانتماء المهني المعد في هذا البحث لتشخيص معلمي التربية الفنية ذوي مستوى الانتماء المهني المنخفض للعمل على زيادته.

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث واستكمالاً وتطويراً له يقترح الباحث ما يأتي:
- ١- دراسة أثر الانتماء المهني لمعلمي التربية الفنية في تنمية تحصيل تلاميذهم الفني.
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة الحالية تتناول الانتماء المهني وعلاقته بمتغيرات أخرى كالقدرات العقلية والقدرات الإبداعية وغيرها.
 - ٣- بناء برنامج تدريبي لتنمية الانتماء المهني لدى معلمي التربية الفنية.
 - ٤- إجراء دراسة مماثلة تشمل عينات أخرى كأساتذة في التربية الفنية والمشرفين الفنيين.
 - ٥- إجراء دراسة لقياس مستوى الانتماء المهني لدى معلمي التربية الفنية في مدارس القطر الابتدائية كافة.

المصادر

المصادر العربية:

١. البزاز، حكمت. اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٢٨)، (١٩٨٩).
٢. البسيوني، محمود. قضايا التربية الفنية، دار المعارف بمصر، القاهرة، (١٩٨٥).
٣. التيمي، عبد الجليل. الإنتماء معايير تحديده ودور المؤسسات الاجتماعية في تكوينه، كلية الآداب، جامعة بغداد، بحث غير منشورة، (١٩٩٣).
٤. جلال، سعد. علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعة قاربونس، بنغازي، (١٩٨٩).
٥. الحفني، عبد المنعم. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار المأمون للطباعة، ط١، بغداد، (١٩٧٥).
٦. الحيلة، محمد محمود. التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط١ (١٩٩٨).
٧. خليل، محمد سيد وحافظ احمد خيرى. "سيكولوجية الانتماء" (دراسة ميدانية بمدينة العريش)، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم النفس، القاهرة، (١٩٨٦).
٨. داود، عزيز حنا وآخرون. الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (١٩٩١).
٩. الزيات، كمال عبد الحميد. علم الاجتماع المهني، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة، (١٩٨٠).
١٠. السيد، فؤاد البهي. علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة، (١٩٧٩).
١١. شلتز، دوان. نظريات الشخصية، ترجمة حمداني الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، (١٩٨٣).
١٢. صالح، قاسم حسين. الإنسان من هو، دار الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع، ط٢، بغداد، (١٩٨٣).
١٣. الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، (١٩٨٨).
١٤. صديق، محمد. الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه، رسالة الخليج العربي، العدد (٢١)، الرياض، (١٩٨٧).
١٥. عاقل، فاخر. معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، (١٩٧١).
١٦. عيسوي، عبد الرحمن محمد. سيكولوجية الشباب العربي، دار المعرفة الجامعية، المطبعة المصرية، (١٩٨٥).

١٧. القاضي، يوسف مصطفى وزيدان محمد مصطفى. السلوك الاجتماعي للفرد، شركة مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، ب.م، (١٩٨١).
١٨. الكناني، إبراهيم عبد الحسن. قياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، (١٩٨٠).
١٩. لانجر، سوزان. الإدراك الفني والضوء الطبيعي، ترجمة راضي حكيم، دار الثقافي الاجنبية، العدد الثاني، ب.م، (١٩٨٤).
٢٠. المهنا، عبد الله والحداد عبدالله. الاساليب الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية، ط١، ب.م، (٢٠٠٠).
٢١. ميشيل، دينكن. معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان محمد الحسن، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق، (١٩٨٠).
٢٢. نجار، فريد جبرائيل وآخرون. قاموس التربية وعلم النفس التربوي، منشورات دائرة التربية، بيروت، (١٩٦٠).
٢٣. هول، كاليفين ولندزي جاردينر. نظريات الشخصية، ترجمة أحمد فرج أحمد وآخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ب.م، (١٩٧١).
٢٤. يوسف، عبد الواحد عبد الله. إعداد وتدريب المعلم المجدد، اليونسكو، مجلة التربية الجديدة، العدد (٣٦)، بيروت، (١٩٨٥).

المصادر الأجنبية:

25. Burns, R.B. & Bobson, C.B.: Introduction Any Psychology, U.S.U. Titus Witson and Son Ltd., (1984).
26. Buss, Arnold: Psychology-Man in Perspective, John Wiley and Sons, New York, (1973).
27. Crieder, A.B. & Others: Psychology, Scott, Foresman and Company, U.S.A., (1986).
28. Ebel, R.L.: Essentials of Education Measurement, New Jersey Prentice-Hall Inc., (1972).
29. Freedman, J. & Others: Social Psychology, Prentice-Hall, London, (1978).
30. Gergen, Kenneth J.: Personality and Social Behavior, Addition Wesley Publishing Company Inc., (1970).
31. Hollander, Edwin: Principles and Methods of Social Psychology, McMillon, New York, (1981).

32. Hughes, Jeffery, & Others: **The Task Force of Initial Teacher Education Programs Final Report Manitoba University Winnipeg**, (1993).
33. McClell and, D.C.: **Human Motivation**, Scott, Foresman and Company, USA, (1985).
34. Shaw, M.E., & Constanzo, P.R.: **Theories of Social Psychology**, McGraw-Hill, New York, (1970).
35. Thorndike, R., & Hagen, E.: **Measurement and Evaluation in Psychology and Education**, 4th ed., New York, John Wiley and Sons, (1971).